APEAL

الفن المطبوع

Works on Paper | Oeuvres sur Papier

٣٠ نيسان - ٢٨ أيّار - ٢٥ حزيران

#works_on_paper

أوكلت **الجمعيّة اللّبنانيّة لتطوير وعرض الفنون (APEAL)** عبر برنامج «متحف قيد التأسيس» وبمشاركة **جمعيّة منصّة مؤقتة للفن (T.A.P)**، اثني عشر فنّانًا إجراءَ تدخّلاتٍ فنية لنشرها في أربع صحف يوميّة لبنانيّة: **الأخبار** والسفير ولوريان لو جور (L'Orient Le Jour) وديلي ستار (The Daily Star).
تنسيق فنّي: أماندا أبي خليل

في هذا العدد

يبرز **رأفت مجذوب** في «الأجساد العارفة» يقين أوراق جريدة الأخبار بقدرها في ظل إخفاق حاضرها بتغيير المستقبل. اتبع رمز QR للمزيد.

رأفت مجذوب (١٩٨٦) مهندس معماري، كاتب وفنان لبناني يتركّز عمله حول النشر التجريبي بين الرواية والفيديو والتجهيز في الحيز العام والفضاء الرقمي. كما إنه مدير مؤسس لجمعية «الخان» لنمذجة الممارسات الثقافية.

TEMPORARY . ART . PLATFORM

الحدث

تستمرّ «المجزرة» المفتوحة التي تعيشها مدينة حلب، من دون مؤشرات تشي برغبة حقيقيّة لدى اللاعبين الفاعلين في أنها ستسريعاً. فيما تشهد كواليس المجموعات المسلّحة حديثاً تصاعداً في «خطط إعادة انتشار جديدة» تُفضي إلى عزل مناطق سيطرة «جبهة النصرة» عن مناطق سيطرة المجموعات الأخرى

البحث عن «صفقات» على أنقاض حلب... أحدٌ تُها «عزل النصرة»؟

صهيب عنجريني

لا طالما تتسّع لألف حلب بعد. بل إنّ المدينة المنكوبة كانت على امتداد الحرب أشبه بطاولة كبرى تُعقد جلساتٌ فوق ركامها ودماء أهلها وبُحث عن صفقات تُمرّر من تحتها. أربع سنوات ينقصها بضعة أشهر مضت على «الصفقة» الأولى التي يُقال إنها أبرمت بين الأتراك ورئيس فرع الأمن السياسي لحلب في ذلك الوقت (محمد مفلح)، وحملت مسلّحي الريف إلى شوارع مدارس عام 2012 إلا والمدينة مقسومة إلى قسمين: شرقيّ تسيطر عليه المجموعات المسلّحة، وغربي تحت سيطرة الدولة السورية. معارك كثيرة نشبت بين الطرفين، مجموعات مسلحة من مختلف المشارب والأيديولوجيات «تهوارثت» السيطرة على القسم الشرقي، تحولاتٌ هائلة لحقت بخريطة السيطرة في الأرياف، ولم يتبدّل شيءٌ جذريّ في توازع السيطرة على المدينة. توقفت تحرّكات المدنيين بين القسمين مرّات كثيرة وعادت في مرّات أخرى، وقع قسمُها الغربي تحت حصارات متتالية، حوّمت الطائرات الحربية والمروحيات، وتبدّل شيءٌ جذريّ في توازع السيطرة على المدينة. توقفت تحرّكات المدنيين بين القسمين مرّات كثيرة وعادت في مرّات أخرى، وقع قسمُها الغربي تحت حصارات متتالية، حوّمت الطائرات الحربية والمروحيات، ولم يتبدّل شيءٌ جذريّ في توازع السيطرة على المدينة.

اختبر شطراها مختلف أنواع القصف بمختلف صنوف الأسلحة، امّحت شوارع سكنيّة بأكملها، نهبت مصانعُها تداوي العصابات على اختطاف ابتُلعا طعماً بأموال المُفدى نزح مئاتُ الآلاف واستشهد عشراتُ الآلاف من المدنيين، ولم يتبدّل شيءٌ جذريّ في توازع السيطرة على المدينة أمام كلّ ما تقدّم لا يبدو تسليم أبناء حلب بأن خطوط السيطرة داخل مدينتهم «خاضعة لخطوط حمراء دوليّة» تابعاً من فراغ. بل إنّ الشواهد التي تدعم هذه النظرية كثيرة. فترات «التنفّس» التي عاشها أبناء حلب منذ بدء الحرب أقل من أصابع اليد الواحدة، ومن بينها واحدة رسميّة مكلّلة بـ«الهدنة» التي باتت أخيراً مجرّد نكتة دمويّة. وثمّة إشارات استفهام كثيرة تفرض نفسها إزاء التصعيد الجنوني الذي تشهده المدينة منذ أسبوع، بدءاً بتوقيته (الذي أعلن انتخابات مجلس الشعب بأيام ولم يتزامن معها كما كان متوقعاً) وليس انتهاءً بتجاهل «نظام التهدئة» الذي دخل حيّز التطبيق اليوم الكل ما يدور في حلب. الاتفاق الذي أعلن أمس اقتصر على دمشق والغوطة وريف اللاذقية، فيما أكّدت الخارجية الأميركية أنّ «الحدّ من العنف في حلب» هو محلّ بحث مع موسكو. وبينما يستمرّ مسلسل سقوط «الأبنياء الأممي» على دماغهم تحمّلُ الأنباءُ الواردةُ من كواليس المجموعات المسلّحة مُستجدّاتٍ ربّما شكّلت مفتاحاً على غير محور من محاور المدينة وريفها. المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار» عبر ثلاثة مصادر يرتبط كلّ منها بمجموعة مختلفة تؤكّد أنّ العنوان العريض لخطّة «إعادة الانتشار» هو «فصل مناطق سيطرة جبهة النصرة عن مناطق سيطرة المجموعات الأخرى». وقال مصدر مرتبط بـ«حركة نور الدين زنكي» إنّ «الحركة أبلغت قبل أيام، عبر بعض الجهات الداعمة، ضرورة الاستعداد لتوزيع جديد لقوّاتها يجري الموافق عليه قريباً». المصدر أوضح أنّ «المشروع ما زال في طور النقاش والدراسة، وقد طلب من عدد من قادة الكتائب في الحركة تقديم تقارير مفصّلة عن مناطق الانتشار الحالية لكتائبهم، ومدى إمكانية تحقيق تسليل سلس مع مقاتلي النصرة في عدد من المناطق».

فترات «التنفّس» التي عاشها أبناء حلب أقلّ من أصابع اليد الواحدة

وأكّد المصدر لـ«الأخبار» أنّ «إمكانات الحركة تؤهّلها للانتشار في مزيد من المناطق، لكن هناك مخاوف من اضطرارها مقابل ذلك إلى التخلّي عن مناطق بديلة تعتبرها مهمّة لها». المصدر أشار على وجه الخصوص إلى مناطق ريف حلب الغربيّة، التي انتقل إليها «الزنكي» على أنها «محيط الحيوي وبيئتها الحاضنة»، فيما تعتبرها «جبهة النصرة» مناطق «انتشار استراتيجية بالغة الحساسيّة لأنها تُمثّل بوابة إلى ريف إدلب الشرقي».

قائد إحدى الكتائب التابعة لـ«حركة أحرار الشام الإسلاميّة» أكّد لـ«الأخبار» أنّ «هذه الأشياء واردة والحدوث دائماً، وهي لا تعني بالضرورة وجود مؤامرة ضدّ هذا الفصيل أو ذاك كما يحلو للبعض تصويرها». المصدر أكّد أنّ «هناك استعدادات في صفوف الحركة لإجراءات مدنيّة محتملة، وتحفظ عن الإدلاء بأيّ تفاصيل إضافيّة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ «هذه الإجراءات ستعود بالخير على ثوّار حلب».

بدوره، قال مصدرٌ إعلاميّ مرتبطٌ بـ«الجبهة الشاميّة» إنّ «بعض المعلومات المتداولة على نطاق ضيّق تتحدّث عن اجتماعات وشيكة لبحث خطط انتشار جديدة، من دون إيضاحات كافية حول أسباب أو أهداف هذه الخطط». ونفى مصدران مرتبطان بـ«النصرة» (أحدهما قائد كتيبة محليّة) علمَهما بوجود أي خطط من هذا النوع. وقال أحدهما لـ«الأخبار»: إنّ «الشيء الوحيد المؤكّد أنّ مجاهدي النصرة ماضون نحو فتح حلب مهما كلّفهم ذلك». المصدر أشار إلى وجود «محاولات دائمة لدقّ أسافين بين مجاهدي النصرة وإخوتهم في بعض المجموعات الصادقة، وقد اعتدنا حلّ هذا النوع من العقبات بالحوار المستمر مع أولئك الصادقين».

في الوقت ذاته، لم يستبعد المصدر «أن يحاول بعض المتآمرين إلهاءنا عن ذلك، ولنا مع عملاء الأميركان جولات سابقة انتهت بإعلاء كلمة الحق وتقويض مخطّطاتهم». وفي انتظار جلاء الصورة، يجدر التذكير بأنّ محافظة حلب كانت مسرحاً لعمليّات تبادل «نقاط رباط» بين المجموعات غير مرّة، منها ما نُفّذ بصمت، ومنها ما حظي بتغطية إعلاميّة، وكان أبرزها إخلاء «النصرة» لمساحات واسعة في الريف الشمالي في آب الماضي (راجع «الأخبار»، العدد 2658). وإذا صحّت هذه المعلومات، فمن المرجّح تجيير «الصفقة» لمصلحة إعادة ترميم «الهدنة» المقوّضة عبر إلصاق كل «الخروقات» الحاصلة من حلب بـ«النصرة» (المستثناة أصلاً من الاتفاق المعطّل)، مع ما قد يستتبعُه ذلك من قصر مهمة الحشود التي استنفرها الجيش السوري على شنّ عمليات ضدّ «النصرة» وحلفائها من «الجهاديين» وعلى رأسهم «الحزب الإسلامي التركستاني». وبدا لافتاً في هذا السّياق حرص الخارجية الروسية على توجيه أصابع الاتهام بخصوص استهداف قنصليّتها في حلب إلى «النصرة»، مع الإشارة إلى «جماعات متحالفة معها»، من دون تسمية تلك الجماعات.

وليس من المعلوم بعد ما هو الثمن المطلوب في مقابل «رفع الغطاء عن النصرة وحلّها» في حال حدوثه. ويحضر في هذا السياق تخمينان أحدهما تخلّي الروس عن مطلب إدراج «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» على لائحة المجموعات الإرهابيّة، فيما يتمحور الآخر حول المساعي التركيّة المستمرّة لإعادة إنتاج «المنطقة الآمنة» في صيغة تحوّلها من حلم إلى أمر وارد.

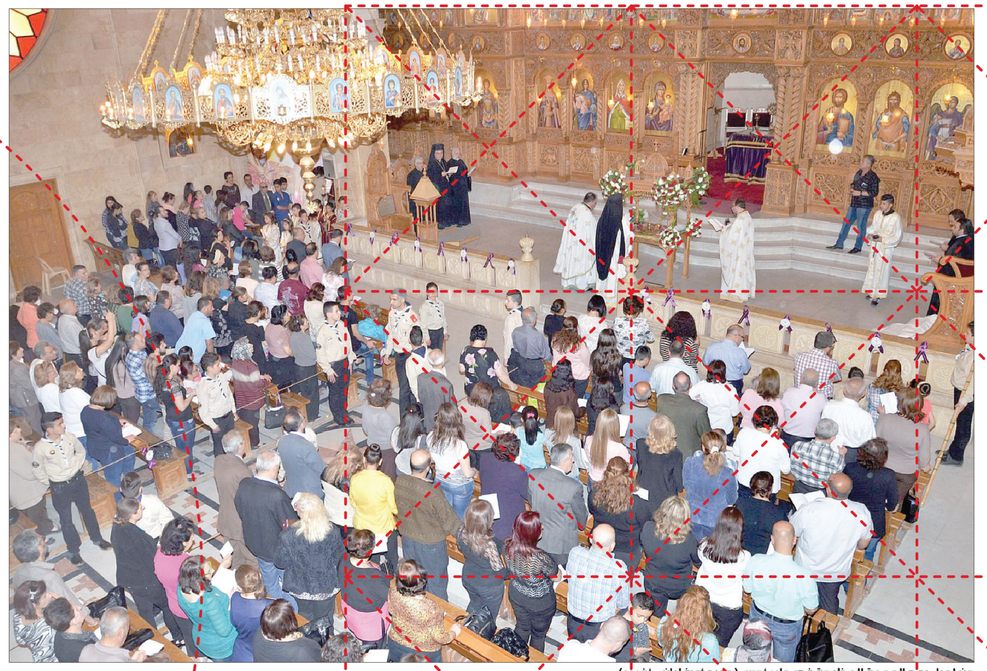
من أحياء يوم الجمعة العظيمة في حلب أمس (جورج أورفليان ـ أ ف ب)

«تهدئة» جبهات دمشق واللاذقية... وحلب خارج «نظام الصمت»

اتفاق روسي ـ أميركي جديد دخل حيز التنفيذ بدءاً من اليوم. يقضي بوقف الأعمال القتالية على جبهات دمشق واللاذقية. ويستثني أحياء حلب المشتعلة

مرح ماشي

على الرغم من الاحتقان الشعبي والمطالبات بوقف الاعتداء المتكرر على المدنيين، عبر ألوف القذائف المتساقطة على أحياء حلب السكنية، خلال الأيام الفائتة، استُثنيَت المدينة المنكوبة مما يُسمى هدنة «نظام الصمت». الهدنة المذكورة جاءت عبر تفاهم روسي ـ أميركي جديد، وتنص على وقف العمليات القتالية لمدة 24 ساعة في دمشق وريفها، و72 ساعة في ريف اللاذقية. وبحسب ما أعلن مصدر دبلوماسي، تأمل روسيا والولايات المتحدة التزام الأطراف المتنازعة الاتفاق، باعتبارهما «ضامنين لنظام الصمت». وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن تبحث مع موسكو، ضمّ حلب إلى اتفاق «التهدئة». وشرح مبعوث الوزارة إلى سوريا، مايكل راتني، أن «الحديث يدور حول استئناف الهدنة، لا عن إجراءات جديدة لوقف إطلاق النار». من جانبها، أعلنت قيادة الجيش السوري بدء تطبيق «نظام وقف الأعمال القتالية المتفق عليه» منذ الساعة الواحدة صباح اليوم، باعتباره «نظام تهدئة يشمل مناطق الغوطة الشرقية ودمشق وريف اللاذقية». وتابعت قيادة الجيش في بيان لها أن «نظام التهدئة يهدف إلى قطع الطريق على بعض المجموعات الإرهابية ومن يقف خلفها، التي تسعى جاهدة إلى استمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار وإيجاد الذرائع لاستهداف المدنيين الآمنين». سكان أحياء مدينة حلب الشمالية تابعوا حياتهم على وقع القذائف المستمرة لليوم الخامس على التوالي. مناطق سيطرة المسلحين كانت مركز انطلاق لعشرات القذائف، أمس، على أحياء المحافظة والمشارقة وسيف الدولة والخالدية والعزيزية، ما خلّف شهداء وجرحى وخسائر في الأملاك العامة وممتلكات المدنيين. القذائف على مدينة باب الفرج، وسط المدينة، سببت سقوط 15 شهيداً

امتدت اشتباكات الفصائل المسلحة في ما بينها إلى جبهة القابون

وما يقارب 50 جريحاً، وسقطت إحداها على جامع الملا خاني، ما أدى إلى استشهاد عدد من المصلّين خلال أدائهم صلاة الجمعة، فيما استمر الدخان يتصاعد في سماء المدينة حتى ليل أمس، بعدما أدى سقوط القذائف إلى نشوب حرائق في بستان الزهراء وشارع النيل. إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية تعرّض مبنى قنصليتها في حلب، الذي أُغلق عام 2013 لأسباب أمنية، لقصف بواسطة 4 قذائف هاون، من قبل مسلحي «جبهة النصرة»، ما سبّب أضراراً مادية.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه «جيش السنّة» مقتل أكثر من 20 وإصابة 30 من عناصره، خلال معاركه مع «وحدات الحماية الكردية»، في ريف حلب الشمالي.

في سياق آخر، عزز الجيش السوري مواقعه في محيط بلدة شبعا، على طريق مطار دمشق الدولي، جنوبي الغوطة الشرقية، ما قد يمهّد لتحركات عسكرية قرب بلدة الركابية، حسب مصادر ميدانية. استغاثات أطلقها المسلحون في محيط الركابية، وسط تضييق الجيش الخناق عليهم في المنطقة. يأتي ذلك في ظل محاولات تقدم الجيش المتواصلة للتقدم ضمن منطقة دير العصافير في المرج، وسط اشتباكات مع مسلحي «جيش الإسلام».

ترافق ذلك مع تصعيد ميداني على محاور عدة في الغوطة الشرقية، لليوم الثاني على التوالي، بين «فيلق الرحمن» و«جبهة النصرة» من جهة، و«جيش الإسلام» من جهة أخرى، وصولاً إلى جبهة القابون شمال دمشق، التي شهدت اشتباكات متقطعة بين الطرفين. وكان المتحدث باسم هيئة الأركان في «جيش الإسلام» حمزة بيرقدار، قد أنذر في وقت سابق، المسلحين المنضوين ضمن «فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط» من الذين قبلوا الهجوم على مقارّه ومسلحيه في الغوطة الشرقية، داعياً إلى «انشقاقهم عن قياداتهم».

هامش ودل

اعرب وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، عن «قلقه الكبير من إعلان النظام السوري شنّ هجوم وشيك لاستعادة حلب بدعم من حلفائه، الذين لم ينفوا ذلك». وندد بـ«تجدد أعمال العنف في محافظة حلب التي تشكل تهديدا جديا للحفاظ على وقف الأعمال القتالية ومواصلة المسيرة السياسية»، لافتا إلى انه من دون تحسن الوضع الإنساني في المدينة «لن تكون الشروط المطلوبة لعودة المعارضة إلى جنيف مؤمنة»، ودعا إلى «تعبئة الاسرة الدولية لممارسة الضغط على النظام السوري لكي تحترم الهدنة».
(أ ف ب)

تبحث واشنطن مع موسكو ضمّ حلب إلى اتفاق «التهدئة» (أ ف ب)

تقرير

حياد «الخوذ البيضاء»... تحت سقف «النصرة» والـ«USAID»

لم تستطع المنظمات غير الحكومية «المستقلة» أو العاملة تحت رعاية «الحكومة المؤقتة» في المناطق السورية التي تغنت بـ«تحريرها»، تسويق «بديل حيادي» لا يخضع لسلطان السلاح والمال، رغم الدعم الغربي المالي واللوجستي والإعلامي غير المحدود

قدمت «USAID» أكثر من 18 مليون دولار لفرق «الدفاع المدني السوري» (الأناضول)

رنا حربي

برز خلال الأيام الماضية، على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام العربية والغربية، الحديث عن الدور الذي تلعبه منظمة «الدفاع المدني السوري»، أو ما يُعرف بـ«الخوذ البيضاء»، في عمليات إنقاذ وإسعاف المدنيين وانتشال الجثث في المناطق التي تتعرض للقصف». وبدأت حملات الدعم التي وصفت عناصر المنظمة بـ«الأبطال» و«رموز الأمل في سوريا»، وبلغت حد المطالبة بمنح المنظمة جائزة «نوبل للسلام».

«الخوذ البيضاء» التي ترفع شعار «نحن من الشعب وللشعب»، تؤكد أن المتطوعين فيها يعملون «بحيادية وإنسانية ومن دون تمييز»، وأنهم «لا يدينون بالولاء لأي حزب أو جماعة سياسية». وهذا ما تروّجه مجلة «نيوزويك» الأميركية، التي شددت في مقال، على أنّ المنظمة «تمتاز بعملها غير الطائفي والمحايد، وأفرادها غير مسلحين». لكنّ نظرة من ناحية مختلفة على عشرات الصور ومقاطع الفيديو، تشير إلى عكس ذلك، وتُظهر أن «الخوذ البيضاء» يعملون مباشرةً مع تنظيمات مسلحة بينها «جبهة النصرة»، ويشاركون في الحملة الدعائية ضد الحكومة السورية عبر المشاركة في فبركة صور وأخبار بهدف التأثير بالرأي العام.

يصف الصحافي ريك ستيرلنغ في مقال بعنوان «الملاعبون الأعظم فعالية»، «الخوذ البيضاء» بأنها في الواقع «فريق الإنقاذ لجبهة النصرة». ويضيف: «يُقال إنهم غير منحازين إلى أي طرف، ولكنهم جميعاً من المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين في إدلب وحلب».

في أحد مقاطع الفيديو، يظهر الحاج أبو أحمد، متطوع في «الدفاع المدني السوري»، وهو يقول إن «جثث الشبيحة»، في إشارة إلى جنود الجيش السوري، «سترمى في المزابل». ثم يقول: «حلّت علينا بشائر النصر في جسر الشغور على أيدي المجاهدين قوّاهم الله»، مضيفاً: «عقبال آخر معاقل النظام في اللاذقية ودمشق».

وفي مقطع آخر، يظهر مجموعة من أفراد «الخوذ البيضاء» وهم يحتفلون مع مسلحين من «جبهة النصرة»، فضلاً عن صور لمتطوعين في المنظمة يرفعون علامة النصر على جثث عسكريين في الجيش السوري قتلتهم «النصرة»، وعلى سبيل المثال، انتشرت صور لمتطوع يدعى معاوية حسن أغا من إدلب، وهو يقاتل مع «النصرة» مرتدياً سترة «الخوذ البيضاء».

تاريخ مؤسس المنظمة ومواقف مديرها السياسية، بالإضافة إلى مصادر تمويلها وداعميها، تفتح الباب للشك بحياديتها. «الخوذ البيضاء» تأسست في آذار/ مارس 2013 في إسطنبول، على يد البريطاني جميس لو ميجرر، وهو «خبير أمني» وضابط سابق في الاستخبارات العسكرية.

ووفق «نيوزويك»، تأسست «الخوذ البيضاء» «كعملية شعبية من أجل تجنيد متطوعين للعمل في مجال الدفاع المدني. وللهيئة ميزانية تبلغ 30 مليون دولار سنوياً، ينفق معظمها على المعدات ودفع منح للمتطوعين».

يشير تقرير لـ«الوكالة الأميركية للتنمية» (USAID) المنشور في تموز/ يوليو 2015، إلى أنها قدمت أكثر من 18 مليون دولار، لفرق «الدفاع المدني السوري». كذلك، نشرت «لندن تلغراف» مقالاً عن «الدور الإنساني» لـ«الخوذ البيضاء»، قالت فيه إن الممول الأساسي للمنظمة هو وزارة الخارجية في المملكة المتحدة، لكونها «تبرعت بمعدات بقيمة 3,5 ملايين يورو لفرق الدفاع المدني». كذلك أعلنت الحكومة البريطانية أنها ستتبرع بـ 10 ملايين يورو لـ«زيادة التنسيق بين المجلس الوطني السوري المعارض والدفاع المدني السوري». ويزيد عدد متطوعي «الخوذ البيضاء» على 2000 شخص، ويُحصل كل منهم على أجر يعادل 150 دولاراً شهرياً.

المدير العام لـ«الدفاع المدني السوري»، رائد الصالح، معارض سوري من جسر الشغور، أسهم في تأسيس الدفاع المدني في إدلب بعد نزوحه إلى تركيا، يقول إن متطوعي المنظمة بالرغم من وجودهم في مناطق يسيطر عليها المسلحون إلّا أنهم «لا يفرقون بين الضحايا من هذا الجانب أو سواه»، إذ إنهم «أخرجوا من بين الركام مقاتلين من حزب الله وإيرانيين وجنود الجيش السوري»، رغم أنه «يهاجم باستمرار الحكومة السورية والجيش السوري وحتى الموالين» في تصريحاته ومقابلاته وحتى على مواقع التواصل الاجتماعي. ما تعكسه صفحة «الخوذ البيضاء» على «تويتر» وصفحات العاملين والمتطوعين فيها، لا تتناسب مع مبدأ الحيادية الذي تتبناه، إذ لا نرى أي صور لضحايا القذائف التي تقصف عشوائياً على المدنيين في حلب ودمشق من قبل «الثوار»، بل كل الصور هي لضحايا «البراميل المتفجرة» و«قصف النظام وروسيا».

ولعل ما شكّل الصدمة الأكبر لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي هو مقطع فيديو يظهر عناصر «الدفاع المدني» عند قيام «النصرة» بإعدام مدني في مدينة حريتان، شمال حلب. ومُسح هذا الفيديو من معظم القنوات مباشرة بعد صدوره، إلّا أن موقع «لايفليك» تمكّن من حفظ نسخة منه تحت تعليق: «كما كان متوقعاً، حذف يوتيوب الفيديو الذي يجرّم الخوذ البيضاء، إذ نراهم جنباً إلى جنب مع تنظيم القاعدة».

المؤسس البريطاني

أمضى جميس لو مجيرر، بحسب سيرته الذاتية، «20 عاماً يعمل عضواً في بعثات الأمم المتحدة، ومستشاراً للشركات الخاصة ووزارة الخارجية البريطانية وضابطاً في الجيش البريطاني. تخللت معظم خبرته القيام بنشاطات دعم الاستقرار في قطاع الأمن وبرامج ترسيخ الديموقراطية».

تقول الصحافية فانيسا بيلي، في تقرير بعنوان «الخوذ البيضاء: الحرب عن طريق الخداع» إن لو مجيرر كان طالباً في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، وعمل في مكتب الممثل السامي للأمم المتحدة في البوسنة قبل أن يصبح منسق الاستخبارات لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو.

وترك الجيش البريطاني في عام 2000 وعمل نائباً لرئيس الوحدة الاستشارية حول «الأمن والعدالة»، والممثل الخاص للهيئة السياسة الأمنية للأمين العام في بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. ومن ثم انتقل إلى القدس، ثم بغداد، ومن بعدها إلى دبي حيث عمل مع مجموعة «أوليف غروب»، ولاحقاً إلى لبنان خلال حرب 2006.

وفي 2008 عام انضم إلى «غود هارير إنترناشونال»، وهي مجموعة متخصصة بـ«الأمن» في دبي. وأسس لو مجيرر منظمة «الخوذ البيضاء» عام 2013، ومنظمة «ماي داي» للإنقاذ عام 2014.

الحدث

تستمر «المجزرة» المفتوحة التي تعيشها مدينة حلب من دون مؤشرات تشي برغبة حقيقية لدى اللاعبين الفاعلين في إنهائها سريعاً. فيما تشهد كواليس المجموعات المسلحة حديثاً عن تصاعد أعمال «خطط إعادة انتشار جديدة»، تفضي إلى عزل مناطق سيطرة «جبهة النصرة» عن مناطق سيطرة المجموعات الأخرى

البحث عن «صفقات» على أنقاض حلب... أحدُها «عزل النصرة»؟

صهيب عنجريني

فترات «التنفس» التي عاشها أبناء حلب أقل من أصابع اليد الواحدة

«تهدئة» جبهات دمشق واللاذقية... وحلب خارج «نظام الصمت»

اتفاق روسي ـ أميركي جديد دخل حيز التنفيذ بدءاً من اليوم، يقضي بوقف الأعمال القتالية على جبهات دمشق واللاذقية، ويستثني أحياء حلب المشتعلة

مرح ماشي

امتدت اشتباكات الفصائل المسلحة في ما بينها إلى جبهة القابون

تقرير

حياد «الخوذ البيضاء»... والـ«USAID» تحت سقف «النصرة»

لم تستطع المنظمات غير الحكومية «المستقلة» أو العاملة تحت رعاية «الحكومة المؤقتة» في المناطق السورية التي لفتت لـ«تحريرها»، تسويق «بديل حيادي» لا يخضع لسلطات السلاح والمال، رغم الدعم الغربي المالي واللوجستي والإعلامي غير المحدود

رنا حربي

تاريخ مؤسس المنظمة ومصادر تمويلها يفتحان باب الشك في حياديتها

المؤسس البريطاني

أمضى جيمس لو مجيرر، بحسب سيرته الذاتية، «20 عاماً يعمل عضواً في بعثات الأمم المتحدة، ومستشاراً للشركات الخاصة ووزارة الخارجية البريطانية وضابطاً في الجيش البريطاني. تخللت معظم خبرته القيام بنشاطات دعم الاستقرار في قطاع الأمن وبرامج ترسيخ الديموقراطية».

تقول الصحافية فانيسا بيلي، في تقرير بعنوان «الخوذ البيضاء، الحرب عن طريق الخداع» إن لو مجيرر كان طالباً في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، وعمل في مكتب الممثل السامي للأمم المتحدة في البوسنة قبل أن يصبح منسق الاستخبارات لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو.

وترك الجيش البريطاني في عام 2000 وعمل نائباً لرئيس الوحدة الاستشارية حول «الأمن والعدالة»، والممثل الخاص للهيئة السياسية الأمنية للأمين العام في بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. ومن ثم انتقل إلى القدس، ثم بغداد، ومن بعدها إلى دبي حيث عمل مع مجموعة «أوليف غروب»، ولاحقاً إلى لبنان خلال حرب 2006.

وفي 2008 عام انضم إلى «غود هاربر إنترناشونال»، وهي مجموعة متخصصة بـ«الأمن» في دبي. وأسس لو مجيرر منظمة «الخوذ البيضاء» عام 2013، ومنظمة «ماي داي» للإنقاذ عام 2014.

ما قل ودل

أعرب وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، عن «قلقه الكبير من إعلان النظام السوري شن هجوم وشيك لاستعادة حلب بدعم من حلفائه، الذين لم ينفوا ذلك»، وندد بـ«تجدد أعمال العنف في محافظة حلب التي تشكل تهديداً جدياً للحفاظ على وقف الأعمال القتالية ومواصلة المسيرة السياسية»، لافتاً إلى أنه «من دون تحسن الوضع الإنساني في المدينة، لن تكون الشروط المطلوبة لعودة المعارضة إلى جنيف مؤمنة». ودعا إلى «تعبئة الأسرة الدولية لممارسة الضغط على النظام السوري لكي يحترم الهدنة».
(أ ف ب)